AL RIYADH - 13440 - 42nd Year - MONDAY-11-4-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الاثنين ٢ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - ١١ إبريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٤٠ - السنة الثانية والأربعون

الأمير خالد يلقي كلمته في الحفل

الأمير سلطان والأمير سلمان مع الفائزين

الأمير سلطان يتصدر الحفل

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

الأمير سلطان يرعى حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية للفائزين بها لعام ١٤٢٥هـ

د. أحمد محمد علي يتسلم جائزة خدمة الإسلام

بهاء الدين رفيق الحريري يتسلم جائزة خدمة الإسلام لمؤسسة الحريري

د. كاردل هيدلبيبراند تتسلم جائزة خدمة الإسلام

د. رتشار دول يتسلم جائزة الطب بالاشتراك

الأمير خالد الفيصل: الجائزة أنشئت لتكريم رجال ونساء وهبوا أنفسهم لخدمة العلم والإنسان

ريتشارد بيبو يتسلم جائزة الطب بالاشتراك

د. فيدير يكو كاباسو يتسلم جائزة العلوم

د. فرانك ويلتشيك يتسلم جائزة العلوم

د. انطوان تساينيفر يتسلم جائزة العلوم

الرياض - محمد الفضلي، عماد العباد، (و.أ.س):

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (حفظه الله) رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء الخميس حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية السابعة والعشرين لعام ١٤٢٥هـ للفائزين بها من رواد خدمة الاسلام ومن رواد الفكر والثقافة والأدب والعلوم والطب وذلك بمقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض.

وكان في استقبال سمو النائب الثاني لدى وصوله مقر المؤسسة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا وصاحب السمو الامير بندر بن سعود بن خالد نائب المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية وأمين عام الجائزة الدكتور عبدالله بن صالح العثيمين.

بعد ذلك تشرف الفائزون بالسلام على سمو النائب الثاني.

ثم التقطت الصور التذكارية لسمو النائب الثاني بهذه المناسبة مع الفائزين بالجائزة.

اثر ذلك استمع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز لشرح من سمو الامير خالد الفيصل المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية وسمو الامير بندر بن سعود بن خالد نائب المدير العام على مجسم لجامعة الفيصل التي تضم عددا من الكليات منها كلية العلوم والادارة والطب والهندسة والخدمات المساندة كما استمع سمو النائب الثاني لشرح من سموهما عن اقسام الكليات وقاعات المحاضرات والمسجد والمكتبة.

وبعد ان أخذ سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز مكانه في المنصة الرئيسة بدئ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل كلمة رحب فيها بسمو النائب الثاني والحضور.

و قال «أمير جليل يحتضن الثقافة برعايته الكريمة لهذا الحفل وجائزة أنشئت لتكريم رموز العلم والانسانية وعلماء رجالا ونساء وهبوا أنفسهم لفعل الخير وخدمة العلم والانسان وجمع مثقف يوقع بحضوره رسالة حضارة سعودية للعالم أجمع.أي مساء أجمل. وأي جمع أنبل.

عشتم وعاش العلم .. وعاش الوطن السعودي المتحضر .. وعاش الفهد وعبدالله».

بعد ذلك قدم الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبدالله العثيمين تعريفا بالفائزين بالجائزة في فروعها المختلفة حيث فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام معالي الدكتور أحمد بن محمد علي سعودي الجنسية رئيس البنك الاسلامي للتنمية مناصفة مع مؤسسة الحريري اللبنانية.

ورشحته للجائزة رابطة العالم الاسلامي ومنحه اياها تقديرا لانجازاته المتمثلة في ادارته للبنك الاسلامي منذ انشائه قبل ثلاثين عاما وفقا لاحكام الشريعة وفي دأبه على تنمية العلاقات الاقتصادية بين الدول الاسلامية وانشائه محفظة البنوك الاسلامية وحصص الاستثمار والمؤسسة الاسلامية للاستثمار والمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب وجائزة البنك لبحوث الاقتصاد الاسلامي.

ثم قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز بتسليم الجائزة للدكتور أحمد بن محمد علي.

بعد ذلك القى الدكتور احمد بن محمد علي كلمة أعرب فيها عن تشرفه بنيل الجائزة التي تحمل اسم أبرز صناع تاريخ الامة الاسلامية الملك فيصل بن عبدالعزيز (رحمه الله) ودوره في تأسيس العمل الاسلامي المشترك في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال «استمرارا لهذا الدور الرائد الذي تضطلع به المملكة في العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز جاءت دعوة سمو ولي عهده الامين (حفظهما الله) في موسم حج العام الماضي من صعيد منى الطاهر قادة الدول الاسلامية لعقد قمة في رحاب مكة المكرمة لتدارس اوضاع الامة وعناصر وحدتها وتفعيل التعاون والتضامن الاسلاميين».

وأضاف «ان دعوة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تمثل بحق المنهج العلمي والعملي للإصلاح باستعراض الحاضر وباستكشاف العوامل المؤثرة فيه واستشراف المستقبل من خلال حسن التعامل مع السنن الجارية بعيداً عن الارتجال».

وناشد علماء الأمة ومفكريها الى التحضير لدعوة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز من خلال التحضير لهذا المؤتمر وتقديم ما يسهم في رفعة الأمة والتصدي للتحديات الداخلية والدولية التي تواجهها مؤكدا حاجة الأمة الى تبني أنموذجاً إنمائياً يركز على الانسان ويسعى الى تأمينه من شبح الخوف ووطأة الجوع وفقاً لمنهج القرآن الكريم.

وأعلن الدكتور أحمد محمد علي في كلمته عن تخصيص مبلغ جائزته نواة لصندوق وقفي يشرف عليه البنك الاسلامي للتنمية يدعى اليه أهل الخير للاسهام فيه بحيث يصرف من ريعه على جائزة سنوية تمنح لأفضل إنجاز خلال العام لتعزيز التعاون التجاري بين الدول الاسلامية.

بعد ذلك سلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز جائزة الملك فيصل العالمية في خدمة الاسلام لمؤسسة الحريري اللبنانية وتسلمها بهاء الدين رفيق الحريري.

ومنحت الجائزة تقديراً لأعمالها الإسلامية الجليلة حيث رشحتها كلية الشريعة بجامعة بيروت الاسلامية ومن أعمالها مساعدة حوالي خمسة وثلاثين ألف طالب لتلقي تعليمهم الجامعي والدراسات العليا في مؤسسات علمية راقية في بلدان متقدمة وإنشاء مدارس وكليات ومعاهد تقنية ومراكز صحية واجتماعية ورعاية مؤسسات للعجزة والأيتام وترميم مساجد عريقة وبناء مساجد جديدة على طراز معماري اسلامي في لبنان اضافة الى مساهمة المؤسسة في أعمال الاغاثة ودعم العلم في دول عربية اخرى.

ثم ألقى بهاء الدين الحريري كلمة بهذه المناسبة قال فيها «كان خبر حصول مؤسسة الحريري على جائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام للعام ٢٠٠٥م باعثا على سرور كبير في نفس الوالد رحمه الله وذلك لعدة اسباب أولها كما ذكر لنا ان هذا التقدير من جهة سعودية والمملكة العربية السعودية بالنسبة له ولأسرتنا الصغيرة ولسائر اللبنانيين في مناط الفاضل والجميل والرعاية والوفاء في رحابها كانت البداية واليها المنتهى هذا هو عهد الوالد الشهيد رفيق الحريري وتلك هي مواريثه لاسرته ولبني قومه ووطنه».

وأضاف «لسمو مقام الجائزة التي صارت في العقدين الاخيرين أهم شهادات التقدير في العالمين العربي والاسلامي فالحاصلون عليها نخبة العالم المعاصر الثقافية والفكرية والعربية والعالمية بالاضافة الى أن الجائزة لخدمة الاسلام وقد حصل عليها من قبل كبار رجالات العرب والمسلمين ممن أتوا بخدمات جليلة للدين والرسالة الاسلامية السامية والإنسانية».

عقب ذلك سلم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز جائزة الملك فيصل العالمية في مجال الدراسات الاسلامية وموضوعها (دفاع المسلمين عن ديارهم في القرنين الخامس والسادس الهجريين) التي فازت بها أستاذة التاريخ الاسلامي بقسم الدراسات الاسلامية ودراسات الشرق الاوسط في جامعة أدنبرا البروفيسورة كارول هيلينبر اند البريطانية الجنسية وهي متقنة لعدة لغات قديمة وحديثة بينها العربية و الفارسية والتركية وقد رشحتها جامعتها للجائزة ومنحت لها تقديرا لجهودها المتميزة في تناولها للتاريخ الاسلامي حيث كتبت فيه مؤلفات كثيرة توجتها بكتابها (الحروب الصليبية.. رؤى اسلامية) الذي اتسم بالاصالة والجدية والعمق وكان له أثر كبير في تصويب فهم الكثيرين لتاريخ الحروب الصليبية.

ثم القت البروفيسورة كارول هيلينبر اند كلمة عبرت فيها عن شكرها لنيل الجائزة وعدت الجائزة أعظم تقدير يناله الباحثون بدون تمييز فكري وعلمي او حدود جغرافية او دينية وغيرها مبدية سعادتها للتقدير الذي حظيت به اعمالها من قبل كبار المفكرين والعلماء المسلمين.

واوضحت أن جامعة ادنبرا في اسكتلندا عبر قسم الدراسات الاسلامية ودراسات الشرق الاوسط ظلت تدرس اللغة العربية لاكثر من ٢٥٠ عاما مؤكدة اعتزازها ومنسوبي الجامعة بجائزة الملك فيصل العالمية.

وبينت أن قسم الدراسات الاسلامية ودراسات الشرق الاوسط في جامعة أدنبرا شهد زيادة هائلة وغير مسبوقة في عدد الطلاب المنضمين اليه بما يسهم في تعلم جيل جديد متعطش لمعرفة الثقافات والديانات الاخرى اذ أصبحت تلك المعرفة بالمجتمع المسلم أمرا ضروريا.

وأكدت أن منحها الجائزة سيشجعها في مواصلة دراسة التاريخ الاسلامي وزيارة المكتبات والمتاحف في العالم العربي.

اثر ذلك اعلن الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبدالله العثيمين اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية للطب وموضوعها (أخطار التبغ على صحة الانسان) التي فاز بها عالمان بريطانيان (بالاشتراك) رشحتهما للجائزة الجمعية الملكية في لندن وكان لدراستهما أثر عظيم في رسم السياسات القومية للصحة في دول عديدة وفي توجيه منظمة الصحة العالمية نحو مكافحة التدخين..

الاول أستاذ الطب وعميد كلية جرين سابقا في جامعة أكسفورد عضو شرف وحدة التجارب السريرية البروفيسور السير ريتشارد دول ومنح الجائزة تقديرا لبحوثه الرائدة في اثبات علاقة التدخين الوثيقة بالسرطان وأمراض القلب والاوعية الدموية وعدد كبير من الامراض الخطيرة الاخرى وهو أول من أثبت العلاقة السببية المباشرة بين التدخين وسرطان الرئة منذ أواسط القرن الماضي.

والثاني هو أستاذ الاحصاء الطبي وعالم الوبائيات في جامعة أكسفورد والرئيس المناوب لوحدة التجارب السريرية فيها البروفيسور السير ريتشارد بيتو الذي لازم السير ريتشارد دول في نفس المجال أكثر من ثلاثة عقود ولم تقتصر دراساته على الدول الغربية بل امتدت الى الصين والهند والمكسيك وكوبا ومصر وغيرها من الدول النامية التي أثبتت أن الوفيات الناجمة عن التدخين ضعف الوفيات عن الاسباب الاخرى مجتمعة في غير المدخنين وأن التدخين سبب مباشر في وفاة أكثر من مائة مليون نسمة في القرن الماضي.

ثم سلم سمو النائب الثاني جائزة الملك فيصل العالمية للطب للفائز بها (بالاشتراك) الدكتور ريتشارد دول.

ثم القى الدكتور ريتشارد دول كلمة أبدى فيها شعوره بالسعادة وهو يقف اليوم لتسلم جائزة الملك فيصل العالمية في الطب ووصفها بالجائزة المرموقة التي تملؤه بالفخر والاعتزاز.

وقال «عملت مع زملاء ذوي قدرات متميزة وتوفر لدينا امكانيات يسرت لنا بيان أن التدخين هو السبب الاساسي وراء الزيادة الكبيرة في الوفيات الناتجة عن سرطان الرئة.. وقد اتخذنا طريقة مستقلة لإثبات صحة ما توصلنا اليه من نتائج فاستخدمنا انماط التدخين لدى الناس وسيلة لقياس احتمالات موتهم بسرطان الرئة واخترنا الاطباء البريطانيين لهذه الدراسة وطلبنا منهم تزودينا بالبيانات الخاصة بهم لتحليلها أولا بأول حيث ان متابعتهم اسهل من متابعة الاخرين وقد وافق قرابة الـ٣٤ الف من الاطباء الذكور على التعاون معنا في هذه الدراسة واثبتنا خلال خمس سنوات فقط صحة توقعاتنا وعلى غير المتوقع اكتشفنا ايضا أننا كلما تابعنا أولئك الاطباء لفترة أطول تكشف لنا المزيد من الاخطار الناتجة عن التدخين.. كما ان من النتائج الطبية للدراسة اقلاع عدد كبير من الاطباء المشاركين في الدراسة عن التدخين لمشاهدتهم ما حدث لزملائهم كما ساعد ذلك في اكتشاف ان التوقف عن التدخين يقلل مخاطر الاصابة بالامراض القاتلة وان المخاطر تنخفض اكثر فأكثر لما تم الاقلاع عن التدخين في وقت مبكر».

وأشار الى ان صناعة التبغ لم تكترث بما تسببه من أمراض للناس ووجهت أنظارها نحو العالم العربي واسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية.

وتمنى ان يكون منح جائزة الملك فيصل لبحثه عن مخاطر التدخين سيكون له (باذن الله تعالى) أثر بعيد في عرقلة جهود شركات التبغ الرامية الى نشر هذه الآفة.

وعبر عن فخره بالحصول على هذه الجائزة العالمية وقال «ان مكانة هذه الجائزة ستدفع كثيرا من الناس للاهتمام الجاد بما توصلنا اليه من نتائج وما اثبتته أيضا دراسات الاخرين حول هذا الموضوع.. وسيساعد منح الجائزة الكثيرين حول العالم في فهم الاخطار الناتجة عن تدخين التبغ وفي مقاومة الضغوط التي تمارسها عليهم شركات التبغ لدفعهم لشراء السجائر دونما ادراك لضخامة مخاطرها».

عقب ذلك سلم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز جائزة الملك فيصل العالمية للطب للفائز بها (بالاشتراك) للدكتور رتشارد بيتو.

ثم القى الدكتور رتشارد بيتو كلمة استعرض فيها جهوده الى جانب زملائه في دراسة اخطار التدخين المسبب في الكثير من الوفيات المبكرة حيث يتسبب التبغ في نسبة عالية جدا من الوفيات بالسرطان مبينا ان البحوث والدراسات وجهود الباحثين المتواصلة التي استغرقت عقودا اكدت خطورة التدخين مما أسهم في توقف الكثيرين في بريطانيا عن التدخين وتمنى كثيرون لو انهم لم يدمنوا التدخين لانه يسبب الامراض والاقلاع عنه ولو في منتصف العمر حيث سيفيد في تجنب اسباب تلك الوفيات.

وقال «اهتمت معظم بحوث السرطان منذ السبعينات بعلاج السرطان بدلا من الوقاية منه حيث ظن معظم المهتمين بالوقاية من السرطان ان السبيل للتخلص منه يكمن في اكتشاف المواد الكيميائية التي تسبب السرطان في حيوانات التجارب ومن ثم التوصية بمنع استخدامها في الصناعة فيما وجه علماء الوبائيات انظارهم نحو المخاطر المهنية وبعض الملوثات البيئية الاقل خطرا من التدخين.. فيما عملنا على تغيير هذا للبحث عن السبب الحقيقي».

وأضاف «خلال العقود القليلة الماضية ساهمت بحوثنا المتعلقة بوبائيات التدخين وخطره ومقارنته بالاخطار الناجمة عن مسببات السرطان الاخرى التي يمكن تجنبها في ايجاد مفهوم واقعي لحجم الخطر الناتج عن التدخين في الدول الغربية وازداد الفهم تدريجيا في بقية دول العالم وأخيرا تم في هذه السنة التوقيع على الاطار العام لميثاق هيئة الصحة العالمية للسيطرة على التبغ الذي يشكل اساسا لقانون دولي للحد من اخطار التبغ.. لقد توفي في القرن الماضي حوالي مئة مليون نسمة بسبب التدخين ومن الممكن ان يموت بليون نسمة أخرين بنهاية القرن الحالي خصوصا في الدول النامية».

واكد ان الحاجة مازالت ملحة لإجراء دراسات في العديد من الدول لمعرفة معدلات الامراض والوفيات الناتجة عن التدخين وما اذا كانت آخذة في الانحسار أو متجهة نحو الزيادة كما هو الحال في كثير من المجتمعات.

وكشف عن نيته تخصيص نصيبه من الجائزة المالية لجائزة الملك فيصل العالمية لتمويل دراسات طويلة الامد بالاشتراك مع علماء الوبائيات العرب لمعرفة مخاطر السمنة وارتفاع ضغط الدم والتدخين في البلاد العربية.

عقب ذلك أعلن الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبدالله العثيمين عن اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم وموضوعها الفيزياء وفاز بها كل من البروفيسور فيديريكو كاباسو الايطالي الاصل الامريكي الجنسية والبروفيسور الدكتور فرانك ويلتشيك الامريكي الجنسية والبروفيسور انطون تساينفر النمساوي الجنسية (بالاشتراك).

والبروفسور كاباسو استاذ الفيزياء التطبيقية في جامعة هارفارد الامريكية التي رشحته للجائزة ومنح تقديرا لاسهامه الاساس في اختراع الليزر الكي المتصاعد وتطويره وتطبيقه في مجالات عديدة ويعد ذلك العمل في طليعة ما أنجز في علم الليزر في العقد الاخير.

اما البروفيسور فرانك ويلتشيك استاذ الفيزياء في معهد (أم أي تي) بالولايات المتحدة الامريكية والحائز على جائزة نوبل في الفيزياء العام الماضي فقد رشحته جامعة (كيس وسترن رسيرف) الامريكية ومنح تقديرا لاسهاماته في مجال الفيزياء النظرية وفي طليعتها اكتشاف قوانين القوة الصلبة لبنية نواة الذرة وتحليل مظاهر الدينامية اللونية الكمية اضافة إلى انجازاته الرائدة الاخرى في الفيزياء الكونية ونظرية الجزئيات وفيزياء الحالة الصلبة.

وأما البروفيسور انطون تساينفر فهو استاذ الفيزياء ومدير معهد الفيزياء التجريبية في جامعة فينا التي رشحته للجائزة فقد منح الجائزة تقديرا لانجازاته الرائدة في مجال النقل الكمي عن بعد وامكانية استخدامه في التعمية الكمية ونظم الاتصال ونقل المعلومات.

بعد ذلك سلم سمو النائب الثاني جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم للفائز بها (بالاشتراك) الدكتور فيديريكو كاباسو.

ثم القى الدكتور فيديريكو كاباسو كلمة أعرب فيها عن اعتزازه بنيل جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك) مؤكدا أن الجائزة تعبير عما يكنه الاسلام من تقدير رفيع للعلم.

وأبرز ما زخرت به العصور الاسلامية من اهتمام المسلمين بالعلوم والتاليف وعدم الاكتفاء بالترجمات مشيرا إلى أن الطلاب في أقدم جامعات أوربا كانوا يدرسون كتب الهندسة والرياضيات وعلوم الفلك من الكتب التي تمت ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية.

وقال «ان ما نسميه اليوم بالعلوم الطبيعية هي نتاج تلك الروح الجديدة لعلماء المسلمين والاساليب الجديدة التي ابتكروها في طرق التجربة والملاحظة والقياس وأدخلوها إلى أوروبا».

وأثنى على ما قدمه العالم (ابن الهيثم) في مجال علم البصريات في كتابه المناظير الذي أصبح معروفا باسم موسوعة البصريات صمم من خلاله أجهزة قياس بعض المظاهر الضوئية مثل انعكاس الضوء من السطوح المختلفة كما وصف تشريح العين وعملية الابصار وكذلك الصلة بين العين والجهاز العصبي المركزي في الانسان وهو أول من تنبأ بفرضية (فيرما) الشهرية التي بني عليها قانون انكسار الضوء.

بعد ذلك سلم سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم للفائز بها (بالاشتراك) الدكتور فرانك ويلتشيك.

ثم القى الدكتور فرانك ويلتشيك كلمة عبر فيها عن سعادته وفخره بنيل جائزة الملك فيصل العالمية في هذا المحفل الكريم وقال «اني سعيد وفخور بقبول هذه الجائزة التي منحت في جميع المرات السابقة لمجموعة من أعظم العلماء مما أكسبها مكانة عالية رفيعة ومما يجعلها مميزة أيضا كونها جائزة عالمية تمنح لاكثر المفكرين والعلماء أحقية لها ومن خلالها يمكن لمؤسسة الملك فيصل الخيرية القيام بدور مهم حقيقي ورمزي في تحقيق التفاهم المشترك بين الثقافات والتعرف على ايجابيات كل ثقافة والاستفادة منها».

كما عبر عن اعتزازه بأن أعماله وجدت هذا التقدير من زملائه رجال العلم بكل هذا الترحيب الذي يشهده اليوم في هذه المناسبة التي يحتفي بها بالعلم وأهله وسط حفاوة بالغة معبرا عن شكره لاسرته وللمجتمع التعليمي والعلمي ولكل من سانده ودعمه حتى حقق هذا الانجاز.

واكد ان نيل هذه الجائزة الدولية يحفزه لمزيد من العمل والعطاء والجهد للوفاء لهذا التكريم ولكل من اعطوه وساندوه ويسروا له سبل النجاح.

بعدها سلم سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك) والتي فاز بها أستاذ الفيزياء ومدير معهد الفيزياء التجريبية في جامعة فينا البروفيسور انطون تساينفر.

ثم القى البروفيسور انطون تساينفر كلمة عبر فيها عن سعادته للحصول على جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك) مستعرضا جوانب من عالم الفيزياء الكمية والتجارب والدراسات التي قام بها.

وأشار إلى امكانية استخدام تشابك جزيئات الضوء في عالم الحواسيب مستقبلا وكذلك امكانية تحقيق النقل الكمي عن بعد في مجال الاتصال الكمي بمعنى نقل المعلومات من نظام كمي إلى اخر بغض النظر عن المسافة وكذلك تطبيق التشفير الكمي الذي يمكن من تبادل المعلومات بأمن وسرية مطلقة مشيرا إلى أن هذا النوع من تقنية الاتصال قد وصل إلى بداية التطبيق العملي خارج المختبرات.

وفي الختام عبر الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبدالله العثيمين عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على رعايته للحفل.

وأزجى شكره لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية رئيس هيئة الجائزة على دعمه المتواصل لها.

بعد ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز حفل العشاء المعد بهذه المناسبة.